كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:13 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:53

قصيدة مدينتى فى المساء

أسطورةٌ هو المساءُ فى دروب القاهرةْ
يسقط كالنسر ، فيخفى ظلُه المآذنَ المبعثره
وينحنى بكبرياءْ
فوق حوائط البيوت، يدخل النوافذ المنتظرهْ
يلف أذرع النساء ، يرتمى على مقاعد مكسرهْ
يذهب بالأطفال مُبعداً .. محلقاً على سحائبٍ مهاجرهْ

* * *

وعندما يعود بالرجال شاربين ، مجهدينْ
يدغدغون الأرض فى تثاؤب وبُطء!
ينفث ريح الخمر ، والحشيش
وتلتقى الآهات بالدخان ،
والعيونُ بالأقراط ، والمأساور الملتمعهْ
" يا شهرزاد .. أمسكى عن الكلامْ
الليلُ للمضاجعةْ
وليأكل المرّخُ العظيمُ سندباده ،
فما لنا .. ولَهْ "!
.. يسحبُ هذا الليل ظلّه عن البيوتْ
عند صياح باعة الألبان والجرائدْ
فى نغمة معتصَرهْ

كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:13 - تم التحديث فى الأحد, 08 مارس 2015 23:53

تفتح عين القاهرهْ!